

دعا رئيس جبهة النضال الوطني، وليد جنبلاط، إلى تمويل المحكمة الدولية بـلبنان بشأن جريمة اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري، حتى لا تغامر لبنان أمام مسؤولياتها الدولية إذا رفضت تمويل المحكمة ولتجنب عقوبات قد تفرض عليها.

وأوضح جنبلاط، في تصريحات صحفية نشرت في بيروت اليوم، الاثنين، أن أمين عام حزب الله السيد حسن نصر الله سبق وقدم للقضاء اللبناني أدلة وقرائن قيمة مما يعني نصف اعتراف بالمحكمة، وأن لديه القدرة الدفاع عن نفسه قدر ما يشاء وبالطريقة التي يراها.

من جانبه، أكد وزير الاقتصاد والتجارة اللبناني نقولا نحاس على ضرورة ترك موضوع البت بشأن تمويل المحكمة الدولية على طاولة مجلس الوزراء، وأن الحديث عن تباين في الحكومة في شأن تمويل المحكمة أو اللجوء إلى تمرير التمويل خارج إطارها هو نوع من الفرضيات، موضحاً أن هذا الموضوع الفرضي في خارج السياق ويعالج بشكل هادئ بالتنسيق مع جميع الفرقاء.

وأعلن مستشار رئيس الحكومة الأسبق سعد الحريري محمد شطح أن تمويل المحكمة الدولية الخاصة بـلبنان هو التزام لبناني كرر رئيس الحكومة احترامه له وهو يعدّ مفصلاً مهماً في استحقاقات الأيام القادمة.

وأضاف أنه كان يجب أن يسدّد التمويل منذ أوائل السنة الحالية، لكنه لم يطرح لغاية اليوم، ومن المفترض أن يطرح بأسرع وقت ممكن على طاولة مجلس الوزراء. وهذا ما نطلبه من رئيس الحكومة نجيب ميقاتي ومن الحكومة جمعاء، خصوصاً أننا بتنا في الفصل الأخير من السنة الحالية ونحن في انتظار تنفيذ الوعود المتكررة.

ووصف شطح المشهد السياسي بأنه ليس وضعاً طبيعياً على الرغم من وجود قواعد سائدة في لبنان في ممارسة الديمقراطية البرلمانية، ورفض نائب رئيس المجلس السياسي في حزب الله محمود قماطي مراهنات البعض على سقوط هذه الحكومة حتى وإن حصل خلاف في وجهات النظر وهي خلافات طبيعية وهي جيدة من أجل الوصول إلى أفضل القرارات لمصلحة لبنان ونأمل أن يمر قانون الكهرباء الذي هو لمصلحة كل اللبنانيين في المجلس النيابي وألا يضع الفريق الآخر عقبة أمام هذا المشروع.

وأكدت مصادر أن حزب الله لم يعد قلقاً من ملف المحكمة الدولية، وهو مستعد للتعاطي مع كل نتائج المحكمة مع إدراكه أن ما يجري يستهدف دوره ووجوده المقاوم وإثارة الفتنة المذهبية وتشويه صورة الحزب الذي يعتقد من ناحية ثانية أن الأوضاع الداخلية اللبنانية انتهت لمصلحة الحزب وحلفائه حتى الآن.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 12/09/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com